

110 ناقة صالح وعقر قومه لها - مؤامرتهم على قتل صالح

عثمان الخميس

الدرس الحادي عشر ناقة صالح وعقر قومه لها مؤامرتهم على قتل نبي الله صالح نزول العذاب عليهم الدروس العبر المستفادة الحمد لله رب العالمين ولي الصالحين وخالق الخلق اجمعين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين قال الله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شب ولكم شد يوم معلوم. ولا تمسوها - [00:00:24](#)

فيأخذكم عذاب يوم عظيم. بعد ان دعاهم الى الله تبارك وتعالى وملوا دعوته قالوا ائتنا باية فطلبوا من صالح صلوات الله وسلامه عليه ان يأتيهم باية فاتاهم باية وهي الناقة - [00:00:59](#)

وهذه الناقة ذكر كثير من المفسرين نقلا عن بني اسرائيل ان هذه الناقة جاء قوم صالح اليه فقالوا له اذا اردت ان نتبعك انظر الى هذه الصخرة العظيمة؟ قال نعم. قالوا اخرج لنا منها ناقة - [00:01:17](#)

اخرج لنا ناقة من هذه الصخرة ونحن نتبعك ولكن اسمع نريدها ناقة عشراء يعني في الشهر العاشر يعني على الولادة يعني مثل المرأة نفساء ناقة عشراء يعني الان ولدت - [00:01:33](#)

فصيلها قالوا اخرجنا من هذه الصخرة ناقة عشراء ما ذكره كثيرون ان الناقة طلبوا من صالح ان يخرجها من صخرة فقال لهم صالح عليه السلام ارايتم ان فعلت اتؤمنون؟ قالوا نعم. فقام صالح وصلى ركعتين صلوات الله وسلامه - [00:01:46](#)

ودعا الله جل وعلا ففجرت الصخرة عن ناقة وشراب فامنع بعض قوم صالح وكفر الاكثرون وهذا شبيه تماما بقصة قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاءوه وقالوا ان كنت صادقا فشق لنا القمر نصفين. فقال لهم النبي - [00:02:03](#)

صلى الله عليه وسلم ارايتم ان فعلت وانشق القمر نصفين اتؤمنون؟ قالوا نعم وما لنا الا نؤمن فدعا الله تبارك وتعالى فشق الله القمر نصفين حتى رأوا جبل ابي قبيس بينهما. بين نصفي القمر فقالوا جئت بسحر عظيم - [00:02:22](#)

وهذا مصداق قول الله تبارك وتعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اي قوي شديد سحر عظيم شق القمر نصفين اي سحر اعظم من هذا؟ وما علموا انها؟ الرسالة وانها الايات - [00:02:39](#)

ليس السحر كما زعموا وكذبوا لعمر الله تبارك وتعالى واذا قال الله جل وعلا عنهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون هذا هو المشهور في كتب كثير من اهل العلم ان الناقة خرجت من الصخرة - [00:02:59](#)

واما المشهور في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءتهم ناقة ولم يذكر انها خرجت من صخرة ولم يذكر انها كانت عشراء وانما ذكر انها ناقة لها شرك ولكم شرب يوم معلوم - [00:03:16](#)

لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم القيامة اذا هي ناقة. الله اعلم خرجت من صخرة لم تخرج من صخرة وانما هي ناقة وكانت اية وهذه الناقة عظيمة بحيث ان الناس كلهم يشربون في يوم والناقة تشرب في يوم. لها شر ولكم شرك - [00:03:33](#)

ابدا كل له شرك هذا هو المعلوم عن الناقة في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. واما ما يقال غير ذلك فكله الله اعلم به. ولكن المعلوم ان - [00:03:56](#)

ان هذه الناقة نسبها الله لنفسه. فقال ناقة الله وسقياها والله لا ينسب الشيء الى نفسه الا تعظيما له رح الله ناقة الله بيت الله. فكلما نسب الله شيئا الى نفسه فهذا لتعظيمه وتشريفه - [00:04:08](#)

فهذه نسبها الله الي ونسبتها الى الله كما قال اهل العلم اما ان يكون للتشريف والتكريم والتعظيم لهذه النار. واما لان هذه الناقة لا

مالك لها من البشر فتنسب الى مالکها الاصلي وهو الله سبحانه وتعالى واما نسبت الى الله لانها خرجت من الصخرة كما قيل ليس لها اب معلوم ولا ام فنسبت - [00:04:26](#)

الله لم تتطور بالخلق كما يتطور غيرها وانما خلقت من غير ذكر ولا انثى. ولذلك يلغزون يعني بعض الناس ينغزون فيقول ثلاثة لم يكونوا من ذكر ولا انثى. ما هي هذه الثلاثة؟ فيقول ناقة صالح وعصا موسى وسفينة نوح لم يكن لها مثيل - [00:04:48](#)

من قبل فالله اعلم بهذا ولكن الشاهد من هذا ان هذه الناقة لها شأن عظيم. هذا الذي نريد ان نصل اليه وهو ان هذه الناقة لها شأن عظيم عند الله تبارك وتعالى - [00:05:08](#)

فقال فذروها تأكل في ارض الله. اذا هي ناقة الله وهذه ارض الله. دروها اذا تأكل في ارض الله. لا تأكل من زروعكم التي زرعتموها انتم ولكن تأكلوا من ارض الله مما انبته الله سبحانه وتعالى. ثم قال ولا تمسوها بسوء. لا تمسوها هذه الناقة بسوء - [00:05:21](#)

اي سوء في اكلها في شربها في الاضرار بها في قتلها بعقرها باي سوء. سوء نكرة اي باي سوء لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب. عذاب اذا مسستم هذه الناقة بسوء. ثم قال فاذكروا الله ولا تعثوا في الارض - [00:05:41](#)

اذا هذه هي الناقة. يقول الله تبارك وتعالى عن اولئك القوم منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعود اللقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر. سيعلمون غدا من - [00:06:02](#)

كذاب الاشر هذا ايضا من اتهمهم لنبي الله صالح انهم اتهموه بالكذب بل بالكذب الشديد. وقالوا كذاب اشر استمر هذا اياما ثم بعد ذلك عقروا الناقة كما قال الله تبارك وتعالى - [00:06:34](#)

ربهم وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدنا وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين. كيف قتلت هذه الناقة ذكر اهل العلم انه قتلها امرأة يقال لها صدوق بنت المحيا. وهذه المرأة جاءت لرجل يقال له مصرع ابن مهرج. جاءته هذه المروءة - [00:06:57](#)

عرضت نفسه عليها وكانت امرأة جميلة فقالت اتزوجك ومهري ناقة صالح وذكرت قصة اخرى وهي لامرأة اسمها عنيزة عجوز هذه المرأة لها اربع بنات فجاءتني رجل يقال له قدر ابن سالف. فقالت له ازوجك اي بناتي شئت ان قتلت ناقة صالح - [00:07:25](#)

يقال هذا ويقال هذا ويقال الاثنان معا. يعني مصرع ابن مهرج وقدر ابن سالف اجتمع هذان ودعايا قومهما فاستجاب لهما سبعة اخرون كما قال الله تبارك وتعالى الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم كرهوا رماها مصرع بسهم - [00:07:47](#)

فوقع السهم في ساقها اي في ساق الناقة فخرجت النساء يهيجن القبيلة وكشفن عن وجوههن وحسرن عن شعورهن وصرن يصحن بالناس اقتلوا الناقة اقتلوا الناقة فقام اليها قدر بن سالف هذا فشد عليها بالسيف فخرت ساقطة - [00:08:14](#)

ثم طعننها في لبتها. وقد ذكرنا انه كان لها فصيل. يعني ولد صغير ابن الناقة الفصيل لما رأى قتل امه فر هذا الفصيل وصعد على الجبل ثم رعى ثلاث رغيات - [00:08:36](#)

وقيل انه قتل مع امه يعني الفصيل. والقرآن والسنة لم يأتي فيهما ذكر لهذا الفصيل وانما ذكرت الناقة وحدها. والله اعلم عاقر الناقة هو قد دار ابن سالف. اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتدب لها رجل ذو عزة ومنعة في - [00:08:52](#)

امه كابي زمعة وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه ما ذكر النبي اسمه ولكن ذكر صفته. قال انتدبها رجل ذو عزة. ذو عزة يعني انه قليل مثله. ما في مثل هذا الرجل - [00:09:13](#)

ثم قال ومنعه ذو عزة ومنعه يعني شهامة صاحب شهامة وقوة ثم قال منيع في رهطه اي له مكانة وقدرة وقدر في قومه هذا هو قاتل الناقة. وقد جاء من حديث عمار ابن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه الا احذثك باشقى الناس - [00:09:27](#)

قال علي بلى يا رسول الله. قال رجلان احدهما احيمر ثمود الذي عقر الناقة. والثاني الذي يضربك يا علي وهذا اخرجه ابن ابي حاتم وفيه ضعف كذبت ثمود بطغواها اذ ان بعث اشقاها - [00:09:48](#)

فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. فكذبوه فعقروها فدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخافوا عقوباتها عقر الناقة واعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين. فنسب - [00:10:11](#)

اقرأ الى الجميع ولم ينسبه الى قدار ابن ثالث او مصرع ابن مهرب وانما نسبه الى جميع ثمود لرضا الجميع بقتل النعمة جاء عن قتادة رضي الله عنه ورحمه انه قال ان عاقر الناقة قال لا اقتلها حتى ترضوا جميعا - [00:10:53](#)

لا اقتلها حتى ترضوا جميعا فجعلوا يذهبون ويسألون الناس حتى كانوا يدخلون على المرأة في خدرها ويقول له اترضين ان تقتل الناقة فتقول نعم حتى سألوا الصبية اترضى ان تعقر الناقة؟ فقالوا نعم فلذلك نسب الله تبارك وتعالى - [00:11:16](#)

العقر الناقة الى جميع ثبوته وكلهم عقروا الناقة وفي قول الله تبارك وتعالى فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين وهذا من اشنع الكفر والعناد والجبروت والجهل والعياذ بالله. وذلك انهم جمعوا في كلامهم هذا كفرا بليغا من اوجه كثيرة. اول - [00:11:36](#)

خالفوا امر الله وامر رسوله لانه قال ولا تمسوها بسوء. فهم لم يكتفوا بمسها بسوء حتى عقروها وقتلوها والعياذ بالله ثم كذلك استهزأوا برسولهم عندما قالوا ان كنت من المرسلين. فهذا تكذيب له واستهزاء به. صلوات الله وسلامه عليه - [00:12:02](#)

ثم كذلك استعجلوا وقوع العذاب. فقالوا ائتنا بما تعدنا. ان كنت من المرسلين وهذا حال الكفار في كل زمان ومكان يقول الله تبارك وتعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. وقد خلت من قبلهم المثلثات. فلهذا حالهم كمثال من كان قبلهم - [00:12:23](#)

ويقول الله تبارك وتعالى عن الكفار انهم قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء والعياذ بالله ولذلك هذا جهل عظيم بدل ان يقولوا يا صالح ان كنت من المرسلين فاسأل الله لنا ان يهدينا ان يرحمنا ان - [00:12:44](#)

يتوب علينا؟ لا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين يقول الله تبارك وتعالى قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه فيما شهدنا ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون - [00:13:05](#)

ومكروا مكروا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لاية لقوم هم يعلمون وانجين الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:13:42](#)

هذه جريمة ثانية اعظم من الجريمة الاولى الجريمة الثانية التي لم يتمكنوا منها قتل صالح صلوات الله وسلامه ارادوا قتل نبي الله صالح. لا نبيته. تقاسموا بالله. حلف بعضهم لبعض. لنبيته واهله. اي ندخل - [00:14:23](#)

عليهم ليلا نكبسهم ليلا نقتلهم هو واهله ثم لنقولن لوليه لنقولن لوليه. اذا كان له اولياء كان له رهط. كانت له قبيلة. كان هناك من يدافع عنه. وهذا يدل على انهم كانوا يخافون منه. ويحسبون لهم الف حساب - [00:14:48](#)

واذا قصدوه ليلا ولذلك ارادوا ان يعتذروا لاهله. ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. انظروا الى قولهم وانا لصادقون. هذا عجيب. قال بعض اهل العلم انا لصادقون انهم ما شهدوا لانهم جاءهم ليلا وقتلوهم ليلا - [00:15:06](#)

ظلمة ما رأوا شيئا يقول ما رأينا يعني تورية وما رأينا شيء ما رأينا حنا قتلناهم نعم لكن ما رأينا مهلك اهلك هذا نوع من التورية على نبي الله صالح - [00:15:25](#)

او يكون من باب الاستهزاء والسخرية. وانا لصادقون اي فيما نقول هذا مكروه يقول الله تبارك وتعالى نون تنظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فانظر كيف كان عاقبة مكره - [00:15:35](#)

نتيجة هم مكروا والله مكروا نتيجة فانظر كيف كان عاقبة مكرهم؟ انا دمرناهم وقومهم اجمعين. هذي هي النتيجة ان الله دمرهم سبحانه وتعالى وفي قولهم ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله هو تماما كما سيقوله قوم شعيب لشعيب صلوات الله وسلامه عليه قالوا - [00:16:06](#)

يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا. ولولا رهطك لرجمناك يميننا وهذا كما منع رهط صالح صلوات الله وسلامه عليه وقالوا من خبتهم وضالاهم نقتل صالح - [00:16:34](#)

فان كان صادقا عجلناه الى الجنة. وان كان كاذبا الحقناه بناقته هكذا كانوا يقولون قتلوا الناقة قرروا ان يقتلوا نبي الله صالح هذا مكروه الان التدخل من فوق تدخل من الله تبارك - [00:16:51](#)

يريدون المكر بنبيه ورسوله الصالح صلوات الله وسلامه عليه فمنع الله عنهم المطر تخويفا وانذارا فقال المستكبرون من اولئك القوم

ان صالحا سبب منع المطر وهو شؤم علينا. هو ومن معه من المؤمنين. قالوا - [00:17:08](#)

بك وبمن معك يعني منع منا المطر بشؤمك انت ومن معك. قال طائركم عند الله الشؤم منكم. هذا عذاب من الله. طائركم معكم ذكرت او اذكركم بعبادة الله الذي ينعم عليكم بالليل والنهار ثم اكون انا شؤما علي انتم الشؤم منعتهم المطر بسبب معاصيكم - [00:17:26](#)

وهذا التطير معروف عند الجميع. وذاك ياتيهِ التطير في قصة تابع موسى صلوات الله وسلامه عليه. الذي جاء الى القرية ودعاهم الى الله تبارك وتعالى وجاء معه مرسلون اخرون فدعوههم الى الله تبارك وتعالى قالوا انا تطيرنا بكم. قالوا طائركم معكم - [00:17:48](#)

ان ذكرتكم بل انتم قوم مسرفون. يتطيدون بهم يتطيدون بالمؤمنين. والتطير عند العرب هو ان الواحد منهم اذا قصد شيئا زواجا تجارة اي شيء يأخذ طيرا ثم يتركه يطير. فاذا اتجه الطير جهة اليمين قالوا خيرا. فيتجهون الى - [00:18:08](#)

مقصدهم. واذا اتجه الطير جهة اليسار قالوا شرا. فيمتنعون عن هذا العمل وهذا من اجهل الجهل فالطير بهيمة لا تفهم ولا تدري ما يريدون من الاعمال. فهو يطير حيث شاء. يمينا او شمالا. وذاك ذكر ان طاووس ابن كيسان امام من ائمة - [00:18:28](#)

التابعين سافر مع رجل وهما في الطريق مر غراب فنق ينعني صح الغراب فقال الرجل هذا الذي مع طاووس خي خي فالتفت اي خي كان غراب النعر اي خي في هذا واي شر؟ والله لا اسافر معك ابدا - [00:18:46](#)

ولذلك عندنا نحن هنا في هذه البلاد اذا شافوا ابو بشير ها قالوا خير جاء الخير لا يأتي خي ولا يأتي شر ولذلك سموه ابو بشير يعني المبشر بالخير وهو لا يبشر بخير ولا يبشر بشر. ولوا بعد هذه المدة وانقطاع المطر عنهم وطلبوا من صالح ان يستعجل - [00:19:04](#)

اهلهم العذاب فلما واعدهم صالح ثلاثة ايام. بعد ثلاثة ايام يأتيكم العذاب وعد غير مكذوب. فجاء يوم الاحد وهو اليوم الثالث الذي جاءهم فيه الهلاك بدأ العذاب من يوم الخميس - [00:19:24](#)

وذلك انهم اصبحوا فاذا وجوههم مصفرة كل يرى الثاني وجهه مصفرا فجاءوا يوم الجمعة فاذا وجوههم محمرة. فجاءوا يوم السبت فاذا وجوههم مسودة. فجلسوا في اماكنهم ينتظرون الاذان قال الله - [00:19:42](#)

شيء عجيب وفعل لما جاء يوم الاحد بمجرد ان اشرفت الشمس فاذا العذاب قد عمهم جميعا يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى وعدهم به صالح صيحة من السماء من فوقه. ورجفة شديدة من اسفل منهم - [00:19:58](#)

وفاضت الارواح وزهقت النفوس وحقت الحقائق فاصبحوا في دارهم جاثمين لا ارواح فيها ولا حراك بها وقد ذكر الله عذابهم في اكثر من اية فقال جل وعلا فاخذتهم الرجفة في الاعراف - [00:20:18](#)

وقال في هود فاخذ الذين ظلموا الصيحة وقال في الشعراء فاخذهم العذاب وقال في النمل انا دمرناهم وقال في فصلت فاخذتهم صاعقة العذاب الهون وقال في القمر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم محتضر - [00:20:35](#)

اي كالهشيم المتفتت الزرع اليابس المتفتت والعياذ بالله يقول جل وعلا بعد ان اهلكهم وابادهم سبحانه وتعالى ارهم جاثلين كأن لم يغنوا فيها. الا ان ثمودك فرورا لهم على بعدا لتموت اي صاروا بسبب هلاكهم وخراب ديارهم كانهم لم يقيموا بها ولم - [00:20:58](#)

ابدا. وفي هذا تحذير شديد لمن يغتر بهذه الدنيا وزخارفها والله انه لمشهد مؤثر ما بين الحياة والموت الا لمحة واحدة او غمضة عين تألم يغنوا فيها كأن لم يكن ما سبق من حياتي تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا زورور وانهار وخير - [00:21:32](#)

ان لم يغنوا فيها. فتولى عنهم. اي نبي الله صالح وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا - [00:21:55](#)

اتحبون الناصحين وهنا كلمهم بعد هلاكهم مر عليهم وهم جثث جثث هامة متناثرة جاثمين مر عليه نبي الله صالح وخطبهم قائلا صلوات الله وسلامه عليه. لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصح - [00:22:16](#)

وهذا حق كما خاطب النبي صلى الله عليه وسلم اهل بدر اهل قليب بدر لما جاءهم نبي الله صلوات الله وسلامه عليه جلس عند رأس البئر بعد ان القي كفار مكة في بئر بدر جاءهم النبي صلى الله عليه - [00:22:37](#)

بدأ ينظر في البئر ويقول هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فانا وجدنا ما وعد ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فالتفت اليه عمر. قال يا رسول الله انهم اموات - [00:22:51](#)

قال والله يا عمر ما انت باسمع لي منهم يسمعون يسمعونهم الله خزي في الحياة الدنيا. عذاب نفسي قبل العذاب البدني. ثم يأتي العذاب الاخروي والعياذ بالله عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقرى ثمود فاستسقى الناس من الابار وعجنوا فامرهم النبي صلى الله عليه - [00:23:04](#)

وسلم فاهراق القدور وعلفوا العجين للابل ونهاهم ان يدخلوا على القوم الذين عذبوا وقال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم فلا تدخل عليه وهذا اخرجه الامام احمد ولذلك بعض الجهلة يذهب الى تلك الاماكن ويصور ويفرح ويضحك - [00:23:27](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين. مر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في الحجر قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان - [00:23:45](#)

كونوا باكيا فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم وهذا اخرجه البخاري ومسلم وعن عامر بن سعد قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك سارع الناس الى اهل الحجر يدخلون عليهم - [00:23:55](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم؟ فقال رجل نعمة فقال صلوات الله وسلامه عليه افلا انبئكم باعجب من ذلك؟ رجل من انفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان الله لا يعبأ بعذابكم شيئا - [00:24:10](#)

العبر والدروس من هذه القصة العظيمة اولا ان جميع الانبياء دعوتهم واحدة. ومن كذب واحدة فقد كذب الجميع كما قال الله جل وعلا كذب الثمود المرسلين ثم كذلك ان العقوبة دائما تكون لرسول الله صلوات الله بعد ان يصل الطغيان الى منتهاه. فان الله يمهل ولا يهمل - [00:24:30](#)

سبحانه وتعالى ان من اكبر موانع قبول الحق اتباع الاباء وان الايات مهما كانت واضحة فان المجرمين قد لا يهتدون بها كما رأوا الناقة ثم لم يؤمنوا بها والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم - [00:24:54](#)

وبارك على نبينا محمد جمعية احياء التراث الاسلامي فرع رميسية وسلوى ندعوكم للمساهمة في اعادة طباعة المادة والمساهمة في مشاريعها الخيرية للاتصال تسعة تسعة ثمانية سبعة واحد ثمانية ستة خمسة او تسعة تسعة واحد واحد - [00:25:10](#)
تسعة ثلاثة واحد واحد ولمعرفة مشاريعنا الخيرية واصداراتنا زوروا موقعنا الالكتروني تراث كيه دبليو دوت كوم - [00:25:30](#)